في الهوى حتى انهم لم يروا السما منه ونودوا يا بني اسرايل هل قبلتم هذا الكتاب والا القي عليكم
هذا الجبل فلما نظروا الى الجبل وهو يدنوا منهم ظنوا انه ساقط عليهم فايقنوا بالموت ولما ايقنوا
بالموت خروا سجدا وقبلوا الكتاب فلما قبلوا الكتاب رد الله عنهم الجبل ❁

يرون موسى في اغتساله مستورا فاعتقدوا فيه ان بدنه عيبا وكان اذا اغتسل وضع ثوبه
على حجر هناك ثم يضرب الحجر بعصاه حتى ينبع منه الما فيغتسل ففعل ذلك يوما من الايام فانتقل
الحجر من مكانه وسار على وجه الارض فعدا موسى خلفه وهو عريانا وصار موسى ينادي ويقول
ايها الحجر قف باذن الله تعالى حتى وقف على جماعة من بني اسرايل فنظروا الى موسى فلم يروا في
بدنه عيبا من العيوب فندموا على ما قالوا فذلك قوله تعالى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

ذكر قصة الحجر كان بنو اسرايل اذا اغتسلوا في موضع ينكشف بعضهم على بعض عراة وكانوا

قصة الرويا وطلب بنوا اسرايل من موسى الرويا ثم طلب بنوا اسرايل من موسى الرويا

فقالوا ارنا الله جهرة فاوحى الله اليه ان اختر من قومك سبعين رجلا وسر بهم الى الطور واجعل
معك لاخاك هارون واستخلف على قومك يوشع بن نون ففعل ذلك وسار بهم نحو الجبل فنودي
ان يا بني اسرايل فصعقوا كلهم وماتوا فحزن عليهم موسى وقال رب لو شيت اهلكتهم من قبل
واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشا وتهدي بها
من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا الاية وذلك قوله تعالى ثم بعثناكم من بعد موتكم ورجعوا
الى عسكرهم فرحين واخبروا قومهم بما راوه ثم انهم بدلوا التورية بعد ذلك وزادوا فيها
وانقصوا وذلك قوله تعالى يحرفون الكلم من بعد ما عقلوه وهم يعلمون ❁

قصة الجبارين والتيه والحنطة ثم وحي الله اليه ... الارض المقدسة ...

دخولها ولا تدخلوها الا ساجدين شاكرين لربكم على تبليغكم اليها فقالوا الجبارون وجاهدوا

واستثقلوا

واستثقلوا ذلك واستبعدوا الارض المقدسة واختاروا ايام فرعون على هذه الايام فاوحى
الله الى موسى اني ممطر عليهم المن والسلوى وامرت الرياح ان تاتيهم بالسلوى والحجارة
تنفجر لهم ماء عذب وامرت الغمام ان يسير معهم ولحفافهم لا تنقب وثيابهم تكون بقدر
صغارهم وكبارهم فلما سمعوا ذلك طابت نفوسهم وساروا والامر على ذلك ثم اختار موسى
اثني عشر رجلا باذن الله تعالى ووجههم الى اريحا مدينة الجبارين ليانوه بخبرها وصفة
اهلها فخرجوا ومعهم يوشع بن نون فلما قربوا من المدينة جاهم رجل من الجبارين فاستقبلهم
وساقهم بين يديه الى اريحا فاجتمعوا عليهم متعجبين من صغر ابدانهم وقالوا هولاء الذين
يزعمون انهم يريدونا ان يخرجونا من مدينتنا وهموا بقتلهم ثم انقضى رايهم ان يدعوهم
ليكونوا عبيدا لهم فلما اقبل الليل هربوا ولم يزالوا حتى وصلوا الى عسكر بني اسرايل واخبروهم
بذلك فبلغ موسى ما صنعوا فدعاهم وقال لهم الم اقل لكم اكتموا ما ترون فلم تقبلوا حتى هونتم
عليهم وارعبتم قلوبهم ثم دعا عليهم فمات منهم عشرة وبقي رجلان يوشع وكالب فانهما كانا
كتماه ثم وقع الخوف في بني اسرايل من الجبارين قالوا يا موسى ان مملكة فرعون كانت اخوف علينا
مما نحن فيه ودخول مدينة الجبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فاذهب انت وربك
فقاتلا انا هاهنا قاعدون واختلفوا عليه وهو يقول لهم يا قوم لا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا
خاسرين فقال عند ذلك يوشع بن نون وكالب ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون
فلم يلتفتوا الى قوله فقال موسى رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين
فاوحى الله تعالى اليه يقول فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فلا تاس على
القوم الفاسقين فلم يدخل الارض المقدسة احد منهم ولا من اولادهم وسلط الله عليهم التيهان
كلما خرج واحد منهم يتيه في الارض فلا يهتدي ان يرجع حتى يموت واما المومنون
فلا يموتون واذا تاهوا فلم يزل كذلك حتى انقرض اخرهم على راس اربعين سنة وسار